

مقتطفات من رسالة الترييح والتجويز

صورة أحمد بن عبد الوهاب^(١) كتاب الترييح والتجويز ٥ - ٩٧.

١ - كان أحمد بن عبد الوهاب مُفرط القصر ويدعي أنه مفرط الطول. وكان مربعاً وتحسبه لسعة جفرته^(٢) واستفاضة خاصرته مدوراً. وكان جعد الأطراف قصير الأصابع، وهو في ذلك يدعي السبابة^(٣) والرشاقة وأنه عتيق^(٤) الوجه، أحمص^(٥) البطن، معتدل القامة، تام العظم. وكان طويل الظهر قصير عظم الفخذ، وهو - مع قصر عظم ساقه - يدعي أنه طويل الباد^(٦)، رفيع العماد، عادي القامة، عظيم

أحمد بن عبد الوهاب: من كتاب الدواوين أيام الواثق. وكانت له صلة بمحمد بن عبد الملك الزيات. يقول الجاحظ: أنه يمانى، ويتهمه بالرفض. يبدو أنه رحل بعد انقطاع أمره في بغداد إلى مكة، وفيها أدركته رسالة الجاحظ. على أن ما نعرفه عنه قليل غامض لا يكاد يتجاوز هذه الأسطر.

- (٢) الجفرة من كل شيء: وسطه، والجمع: جفار وجفر.
- (٣) سبط الجسم أو الشعر. يسبط مسبوطة وسبابة: استرسل وسهل.
- (٤) عتق الشيء. يعتق عتقاً: كرم وشرف وجل، والعتيق من كل شيء: الكريم الجميل المختار.
- (٥) خص البطن. يخمص خمصاً: ضمير.
- (٦) الباد: باطن الفخذ.